شروح أحاديث نبوية 2

01- شرح حديث « حفت الجنة بالمكاره.....« - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:52

فاهلا بكم ومرحبا في هذا المجلس وهو المجلس العاشر من هذه المجالس الحديثية التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا المجلس نأخذ فيه حديثا عظيما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:14

الا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره هذا حديث ابي هريرة وهو متفق عليه وخرجه الامام مسلم رحمه الله تعالى ايضا في صحيحه - 00:01:38

من حديث انس بن مالك بلفظ حفت الجنة حفت الجنة بالشهوات حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ولعلكم تصححون ما ذكر عندكم في المذكرة ومرجع هذه المادة العلمية حيث ذكر الحديث من حديث انس رضي الله عنه وقيل في اخره متفق عليه - 00:02:05

هو في الحقيقة متفق عليه من حديث ابي هريرة واما حديث انس منفرد به مسلم عن البخاري رحم الله الجميع اخواني واخواتي هذا الحديث هذا الحديث عن الجنة وعن النار - 00:02:38

عن الجنة وعن النار وهما دارا الجزاء في الاخرة اما الجنة فانها دار الكرامة العظيمة التي اعدها الله تبارك وتعالى لعباده المؤمنين فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:02:58

ولا خطر على قلب بشر فيها النعيم المقيم فيها اخر من يدخلها اخر من يدخلها بعد ان خيل اليه انها ملأى كما جاء في الصحيح يقول الله تبارك وتعالى له لك مثل الدنيا ومثلها ومثلها الى ان قال وعشرة امثالها. ذلك ادنى - 00:03:21

منزلة فما بالك باعلاهم ذلك ادناهم منزلة. فما بالك باعلاهم؟ فيها نعيم من فيها كل الوان النعيم. من المآكل والمشارب والملابس والنعيم القلبي. ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على - 00:03:47

متقابلين فيها اعظم النعيم وهو رؤية الرحمن جل جلاله وهذا النعيم لا ينقطع ابدا خالدين فيها ابدا واما الدار الاخرى وقبل ان نشير الى الى ما فيها ولو اشارة لو لم يكن في نعيم الجنة - 00:04:12

الا السلامة من نار جهنم وعذابها وجحيمها لكان ذلك خير عظيم. فكيف وقد وقد اسعد من ينزلها بالوان من النعيم لا تنقضي ولا تنقطع ابدا. خالدين فيها ابدا واما الدار الاخرى النار - 00:04:41

فانها دار العذاب والنكال ذكر النبي عليه ذكر النبي عليه الصلاة وافضل التسليم مرة. وقد سمع صوت وجبة فقال اتدرون ما هذا؟ يعني صوت شيء وقع هذا يعني وجبة شيء وقع - 00:05:06

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي به من شفير جهنم فهو يهوي فيها سبعين خريفا نعوذ بالله منها - 00:05:25

ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان ادنى اهل النار منزلة لرجل يوضع تحت اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه جمرة او جمرتان تحت اخمص قدمه يغلي منها دماغه. ما يرى ان احدا اشد عذابا منه - 00:05:39

نعوذ بالله منها. فالحديث عن الجنة والحديث عن النار حديث عظيم ففي هذا الحديث يقول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره. وفي اللفظ الاخر وهو قريب حفت النار - 00:06:13

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. حجبت اي جعلت لها حجابا. النار جعل حجابها ما يكون دون الانسان ما بين الانسان وبينها ما يحجبها عنه. فاذا اقتحمه وقع فيها النار - 00:06:36

جعل بينهم وبينها الشهوات والجنة جعل بينه وبينها المكاره وكذا قوله عليه الصلاة والسلام في الرواية الاخرى حفت اي جعل جعل ما يحفها محفوفا بها ويحيط بها بالنسبة للنار الشهوات - 00:06:54

وبالنسبة للجنة المكاره. هذا الحديث العظيم هذا الحديث العظيم من جوامع كلم المصطفى صلى الله عليه واله وسلم كما ذكر ذلك بعض اهل العلم ومعنى جوامع كلم المصطفى عليه الصلاة والسلام. كما قال هو صلى الله عليه واله وسلم. واوتيت جوامع الكلم. قال بعض العلماء - 00:07:17

يشمل هذا ما انزله الله عليه من الكتاب وما اتاه وما وما قاله عليه الصلاة والسلام من الوحي السني النبوي الحديث النبوي الذي قاله صلى الله عليه واله وسلم. ومعنى جوامع الكلم الكلام القليل الكثير المعاني. الذي - 00:07:42

معاني عظيمة جدا. مثل هذا حفت آآ حفت النار في الشهوات كم انواعها وكيف تكون كفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره. هذا ينتظم معاني عظيمة جدا. نعم في هذه الجملة القليلة - 00:08:02

قال بعض العلماء كما تقدم انفا هي من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. وبديع بلاغته في ذم الشهوات. واما الت اليها النفوس والحض على الطاعات وان كرهتها النفوس جاء - 00:08:24

ما يزيد هذا المعنى معنى هذا الحديث بيانا جاء ما يزيده بيانا بيانا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما رواه الامام احمد والحاكم وغيرهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:43

انه قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال يا رب اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها - 00:09:05

نتوقف لفاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين - 00:09:30

وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - 00:10:07

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح - 00:10:25

وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - 00:10:47

اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة وقفنا عند حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:22

لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها. فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب بعد ان نرى وما فيها من الوان النعيم. وعزتك لا يسمع بها احد يسمع بها احد الا دخلها - 00:12:09

ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها. فذهب ثم نظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت الا سيدخلها احد لما

رأى المكاره دونها فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها - 00:12:29
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها وحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها. فذهب فنظر اليها فقال اي ربي وعزتك لقد خشيت الا يبقى احد - 00:12:50
الا دخلها رواه بعض اصحاب السنن والامام احمد وصححه الحاكم والالباني رحمه رحمهم الله تعالى جميعا هذا حكمة هذا من حكمة الله تبارك وتعالى هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - 00:13:09
ايكم احسن عملا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فهذا ابتلاء وامتحان واختبار الجنة جعلها الله تعالى محجوبة محفوفة المكاره بما يشق على النفس. وان كانت تقدر عليه كما سيأتي - 00:13:30
والنار جعلها الله تبارك وتعالى محفوفة محجوبة بالشهوات المحرمات ابتلاء وامتحانا. فمن اتبع هواه فمن اطاع هواه واتبع هواه دخل النار ومن جاهد هواه واطاع ربه دخل الجنة قال الله تبارك وتعالى - 00:13:50
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طغى واثر حياة الدنيا الشهوات البهرجة العاجلة اخذته وغرته. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - 00:14:16
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى بقي ان نقف عند قوله عليه الصلاة والسلام حجبت النار بالشهوات ما المقصود الشهوات الشهوات المقصود بها في الحديث - 00:14:41
ما تستلذه النفس من امور الدنيا ولعل المقصود في الحديث خاصة ما حرمه الله عز وجل المقصود في الحديث ما حرمه الله عز وجل الذي هو جعل جعل مما يحف ويحجب النار. فالشهوات المقصود بها في الحديث كما ذكر هذا غير واحد من اهل - 00:15:07
العلم انها الشهوات المحرمة والا فثمة شهوات مباحة مثل الطعام المباح والشراب المباح والنكاح المباح ونحو ذلك المقصود حجبت النار او حفت النار بالشهوات قال بعض العلماء المقصود بها الشهوات التي تستلذها النفوس وتهواها - 00:15:31
من المحرمات مثل الزنا والعياذ بالله مثل اه اكل المال بغير حق. مثل الغيبة التي يزينها الشيطان والنميمة ونحو ذلك من الشهوات المحرمات التي توقع الانسان والعياذ بالله في سخطها - 00:15:54
الرب جل وتعالى نعم حفت بالشهوات مثل بعض الناس الاصل الخمر ليس ليس مما يشتهيه العقلاء من الناس. لكن قد قد يزين الشيطان لبعض الناس ان يشرب الخمر قد يزين الشيطان الغيبة والا في الاصل ليست آآ ليست مما تشتهيه النفوس الطباع السليمة - 00:16:18
نعم طيب ايه المباحات؟ هي شهوات. المباحات الاصل اباحها الله عز وجل. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا الى اخر ما قال سبحانه وتعالى قل من قل من حرم زينة الله - 00:16:42
والطيبات والطيبات من الرزق. فذلك مما اباحه الله عز وجل المباح في الاصل مباح لا غباضة على من اخذ منه لكن بقيدين كما جاء ذلك بينا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:04
ما اخطأتك اثنتان اسراف او مخيلة وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فما لم يسرف الانسان في المباح وما لم يكن يأخذه على سبيل الخيلاء فذلك مما اباح الله عز وجل. فالشهوات المقصود بها المحرمات او المباحات - 00:17:30
اذا غلا الانسان فيها وخرج بها عن الحد المشروع قال بعض العلماء واما المباحة يعني الشهوات المباحة كالمطاعم اللذيذة والملابس الجديدة والمفارش النفيسة فلا تدخل في السيارات واجهزة الجوالات وغيرها من المباحات قال - 00:17:59
هلا تدخل تدخل في ذلك لكن يكره الاكثار منها خوف ان تجر الى المحرمة وتشغل عن عبادة الله لانها تقسي القلب وتجر الى الرغبة في الدنيا والاعراض عن الاخرة. قال الامام البخاري في صحيحه - 00:18:22
باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا البسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة. وقال ابن عباس كل ما شئت - 00:18:42
والبس ما شئت يعني مما اباح الله. ما ما اخطأتك اثنتان اسراف ومخيل. يعني الخيلاء والكبر والعجب بهذه النعم هذه الشهوات في

قوله صلى الله عليه وسلم حجبت النار او حفت النار بالشهوات - 00:19:02
وفي الجانب الاخر وحجبت حجبت الجنة او حفت الجنة بالمكاره المقصود بذلك ما فيه مشقة على النفس وما تكرهه النفس احيانا وان كانت عاقبته حميدة. مثال ذلك ما قال الله عز وجل - 00:19:21
كتب عليكم القتال وهو كره لكم النفوس جبلت على التعلق بالحياة والجهاد والقتال فيه ثنائها في اصل ذلك لكن المؤمن يحبه لما لما يعقبه. ولهذا قال سبحانه وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:19:43
وهو خير لكم كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. كما ان الاول الشهوات ذكر الله عز وجل. فقال سبحانه وتعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة - 00:20:08
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. كل كل تلك شهوات منها ما يكون مباحا. فاذا اخذ الانسان منه ما يكون بلغة يتبلغ بها الى الدار الاخرة فذلك خير. وما اخذه على سبيل المباح مما ليس فيه اسراف ولا خيلاء - 00:20:31
ذلك كذلك لكن اذا بالغ فيه اذا بالغ فيه او خرج به الى الحد اذا بالغ فيه خرج الى الحد المكروه وقد يخرج الى ما هو اعلى. واذا خرج به الى المحرم واستعمله في المحرم كان ذلك من الشهوات المحرمة - 00:20:51
حفت حجبت الجنة بالمكاره المكاري مثال ذلك مثلا حين يكون الانسان في برد في برد شديد او حر شديد. فيقوم يسبغ الوضوء قال عليه الصلاة والسلام اسباغ الوضوء على المكاره. هذا مما تكرهه النفس. قد يكون الانسان نائما فيكره ويشق عليه ان يقوم. اذا سمع - 00:21:13
النداء للصلاة وكل ذلك من المكاره التي تكرهه النفس من حيث الاصل لكن اذا جاهد الانسان نفسه وروضها حتى يبلغ الى درجة الاحسان فيطمئن قلبه بتلك وتتحول الى الى نعيم دنيوي - 00:21:43
ويستلذ قلبه بتلك الطاعات فتلك مرتبة عليا. كما قال عليه الصلاة كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما يزال عبدي يتقرب تقربوا الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. الحديث والمقصود تصبح - 00:22:04
وجوارحه لا تأنس الا في طاعة الله. نتوقف في فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن ربنا القدير هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:22:24
ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة - 00:23:02
حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول - 00:23:30
بين سف الفتيت واكل الخبز. قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان عند رأسه. فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات - 00:23:53
ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:24:17
فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ مرحبا بكم من جديد مع هذا الحديث العظيم. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات. ثمة سؤال اذا كانت الجنة محجوبة بالمكاره - 00:24:37
فكيف يطلب من الانسان ان يقتحم تلك المكاره واذا كانت النار حجبت او حفت بالشهوات التي تميل اليها النفوس فكيف يطلب من الانسان لكي ينجو من النار ان ان يبتعد عن تلك الشهوات - 00:25:12
الجواب ان الاول وان كان من المكاره الا ان ذلك من المقدور عليه ومما يكون في قدرة الانسان ان يعمل وفي استطاعته ان يتقرب به الى ربه وذلك يكون وان كان - 00:25:33

وان كانت تلك الطاعات من المكاره لكنها في قدرة الانسان وفي استطاعته قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذه الاية فيها فوائد عظيمة منها ان الله تعالى - 00:25:53

يكلف النفس وسعها فهذا فهذه المكاره التي طلب من الانسان وشرع له ان يؤديها هي مما في وسعه ان يأتيها فقوله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ينتظم معاني وفوائد منها ان الله تعالى يكلف النفس وسعها. ويكلف النفس ما تستطيع. وان كان في - 00:26:14

ذلك شيء من المشقة او شيء من النصب. فاذا بلغت المشقة بحيث لا يستطيع الانسان فذلك مما لا لا يكلف به الانسان وهو المعنى الثاني المستفاد من قوله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:26:44

فهو يكلفها وسعها وما في طاقتها ولا يكلفها ما فوق طاقتها وما فوق وسعها. وهذا كما انه ينتظم عمل المكاره التي يستطيعها الانسان فيتقرب بها الى ربه فكذلك ايضا ينتظم - 00:27:04

اعني قوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها هو ايضا ينتظم ان يترك الانسان الشهوات التي اعطاه الله الشهوات المحرمة التي اعطاه الله تعالى القدرة على ترك فهو يستطيع - 00:27:27

وان تعلقت نفسه ببعض المحرمات لكن يستطيع ويقدر على تركها. فاذا فعلها فذلك من تزيين الشيطان ومن عصيان بربه سبحانه وتعالى. فالله عز وجل في الامرين في المكاره وكذلك في الشهوات كلف المؤمن - 00:27:47

ان يعمل ان كلف المؤمن ما يستطيع في تلك المكاره وكلفه ما يستطيع وهو يستطيع ان يترك تلك الشهوات المحرمات يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وهو يتحدث عن هذا المعنى - 00:28:07

يعني حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. يقول في هذا المقام تفاوتت عقول الخلائق وظهرت حقائق الرجال فاكثرهم اثر الحلاوة المنقطعة على الحلاوة الدائمة التي لا تزول ولم يحتمل مرارة ساعة لحلاوة الابد - 00:28:25

ولا ذل ساعة لعز الابد ولا محنة ساعة لعافية الابد فان الحاضر عنده شهادة العاجلة الشهوات العاجلة فان الحاضر عنده شهادة والمنتظر غيب والايمان ضعيف وسلطان الشهوة حاكم فان الحاضر عنده شهادة. والمنتظر غيب والايمان ضعيف وسلطان الشهوة حاكم. فتولد من ذلك ايثار العاجلة - 00:28:53

اثر العاجلة اثر الدنيا ورفض الاخرة. فتولد من ذلك ايثار العاجلة ورفض الاخرة. وهذا حال الواقع على ظواهر الامور واوائلها ومبادئها. واما النظر الثاقب الذي يخرق حجب العاجلة ويجاوزه الى العواقب والغايات فله شأن اخر. فادع نفسك - 00:29:23

فادعو نفسك الى ما اعد الله لاولياءه واهل طاعته من النعيم المقيم والسعادة الابدية والفوز الاكبر وما اعد لاهل البطالة والاضاعة من الخزي والعقاب والحسرات الدائمة ثم اختر اي القسمين اليق بك وكل يعمل على شاكلته وكل احد يصبو الى ما يناسبه وما هو الاولى - 00:29:49

ولا تستطل هذا العلاج. لا تستطل لا يطل عليك الامد ولا تستطل هذا العلاج. فشدة الحاجة اليه من الطبيب والعليل دعت الى بسطه. وبالله التوفيق ويقول ايضا رحمه الله في مقام اخر حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات ولذلك اخرج صفيه ادم من - 00:30:17

الجنة وقد خلقها له واقتضت حكمته الا يدخلها دخول استقرار الا بعد التعب والنصب. فما اخرجه منها يعني ما انزله الى الدنيا واخرجه من الجنة الا ليدخله اليها اتم دخول. لا شك ان النعيم - 00:30:42

بعد التعب اعظم راحة واعظم وقعا. ولهذا قال وكم بين دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في جوار المطعم بن عدي. يعني لما خرج عليه الصلاة والسلام الى الطائف واذاه قومه ورجع الى مكة في عهد المكي - 00:31:02

دخل في جوار المطعم بن عدي فدخل وهو في جوار المطعم. كم بين هذا وبين دخوله اليها يوم الفتح اخرجه قومه منها فهاجر عليه الصلاة والسلام ثم رجع الى مكة منتصرا فاتحا يقول كم من الفرق بين دخوله المؤقت الاول وبين دخوله الثاني - 00:31:22

فاتحا وكم بين راحة المؤمنين ولذتهم في الجنة بعد مقاساة ما قبلها. وبين لذتهم لو خلقوا فيها. وكم بين فرحة من عافاه بعد ابتلائه واغناه بعد فقره وهداه بعد ضلاله وجمع قلبه بعد شتات - 00:31:44

وفرحة من لم يذق تلك المرارات. وقد سبقت الحكمة الالهية ان المكاره اسباب اللذات. والخيرات كما قال تعالى ان المكاره اسباب اللذات والخيرات كما قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - 00:32:04

نعم وقال رحمه الله استقرت حكمته سبحانه ان السعادة والنعيم والراحة لا يوصل اليها الا على جسر والتعب ولا يدخل اليها الا من باب المكاره والصبر. وتحمل المشاق. ولذلك حفت الجنة بالمكاره - 00:32:26

النار بالشهوات ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات. هذا هذا في الاصل ان النفس جبلت على على عدم محبة الارتباط بالعمل وعلى عدم البذل اما المؤمن فانه اذا جاهد نفسه في الطاعات - 00:32:48

وتقرب الى الله تعالى بالفرائض. ثم ما استطاع من النوافل ثم انس بذكر الله فانه بعد ذلك لا يكون له طمأنينة ولا راحة ولا انشراح الا بتلك الطاعات. كما قدم انفا في وعد الله تبارك وتعالى لمن ادام التقرب اليه قال كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - 00:33:06

يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها اي تصبح تلك الجوارح مسخرة مطمئنة بطاعة الله. ولا تأنسوا في غير رضوان الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل الجنة. وان يعيذني واياكم من النار - 00:33:31

انه سميع قريب رحيم ودود غفور. الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا - 00:33:55

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:20